

18 يونيو 2021

قسم الضمانات البيئية والاجتماعية والمطابقة والامتثال
البنك الإفريقي للتنمية
شارع جوسيف أنوما
01 صندوق بريدي رقم 1387 أبيدجان 01
ساحل العاج

إلى: عيسى مامان-ساني، مدير قسم الضمانات البيئية والاجتماعية والامتثال
نسخة موجهة إلى: الدكتور اكينومي أديسينا، رئيس البنك الإفريقي للتنمية
جيسيكا إسحاق، مديرة تنفيذية لأمركية
نيل بريير، مدير تنفيذي لألمانيا والوكسو مبورغ والبرتغال وسويسرا
ماغوشي فليتا-ليكييتي، مدير تنفيذي لجنوب إفريقيا

الموضوع: مشاركة الأطراف الخارجية في عملية مراجعة نظام الضمانات المتكامل

السيد عيسى مامان-ساني المحترم:

نود، نحن الموقعون أسفله، أن نراسلكم بشأن المراجعة الحالية لنظام الضمانات المتكاملة للبنك الإفريقي للتنمية. نحن مجموعة تتكون من منظمات المجتمع المدني وتعمل على تقوية المحاسبة في ما يتعلق بالتمويل الدولي و تعزيز مصالح المجتمعات خلال تنفيذ المشاريع التنموية، كما نرصد الأنشطة والعمليات والمشاريع التي تقوم بها مختلف مؤسسات التمويل الدولية بما فيها البنك الإفريقي للتنمية بهدف تشجيع الاندماج وانخراط أصحاب المصلحة والتشاور ومشاركة المجتمع المدني في تحسين فعالية ومردودية المشاريع والحيلولة دون الإضرار ببلداننا.

ونرحب بمراجعة نظام الضمانات المتكامل كما أوصى بذلك تقرير IDEV لعام 2019، خاصة فيما يتعلق بتعزيز الضمانات وتفعيلها. ونحن ندرك أن نظام الضمانات المتكامل يهدف إلى تقديم إطار يساعد على تحديد المخاطر المرتبطة بالمشاريع الممولة وتشجيع نجاعة واستدامة المشاريع مع ضمان حماية للبيئية وللمواطن من أي تأثير مضر قد ينتج عن المشاريع التي يمولها البنك الإفريقي للتنمية في إطار استراتيجية هذه المؤسسة الرامية لتحقيق تنمية شاملة اجتماعيا ومستدامة بيئيا. وتشكل مراجعة نظام الضمانات المتكامل فرصة للبنك الإفريقي للتنمية لتأهيل سياساته وممارساته تماشيا مع أسمى المعايير الدولية لتحقيق أهداف البنك وحاجيات وحقوق الناس والمجتمعات والدول التي يتعاون معها.

وفي 2019، نظم البنك الإفريقي للتنمية مراجعة ثالثة لآلية المراجعة المستقلة، وبهذه المناسبة نشير إلى أن عملية التشاور الخارجي تعتبر نموذجا يحتذى به وندعو البنك الإفريقي للتنمية إلى العمل بها بوصفها حدا أدنى من المعايير بالنسبة لكل المراجعات بالنظر إلى أنها تطرح العديد من الفرص على الأطراف المعنية للانخراط والمساهمة في المراجعة. وبالنسبة لمراجعة نظام الضمانات المتكامل، نشجع البنك على تبني عملية فعالة وشاملة مع وضع استراتيجيات أنجع من أجل تلقي المساهمات من أصحاب المصلحة. ومن أجل تحقيق عملية تشاور فعالة وذات جدوى وشاملة – يشارك فيها أكبر عدد من ذوي المصلحة بمن فيهم المجتمعات وأصحاب الحقوق ومنظمات المجتمع المدني في ما يتعلق بالمشاريع التي يمولها البنك الإفريقي للتنمية – وتماشيا مع الممارسات العالمية الفضلى بما فيها العايير التي يعتمدها نظراء البنك الإفريقي للتنمية فيما يرتبط بالتشاور العام خلال المراجعات (البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في 2018 و بنك التنمية للبلدان الأمريكية في 2019 و بنك التنمية الآسيوي في 2021 و بنك الاستثمار الأوروبي في 2021)، ندعو البنك الإفريقي للتنمية إلى ما يلي:

- أن ينشر، على موقع الانترنت للبنك الإفريقي للتنمية، المعلومات المتعلقة بنطاق المراجعة وأجالها بالإضافة إلى خطة التشاور والتواصل مع شرح الخطوات والبرنامج الزمني بخصوص التشاور والحرص على وضع مواعيد واضحة بالإضافة إلى الأهداف المتوخاة، علاوة على نشر خطة التواصل وتعيينات بصفة منتظمة للمراجعة مع الترجمة إلى

اللغات الرسمية للدول الأعضاء من أجل تمكين الأطراف المعنية والمهتمة من الاطلاع على عملية المراجعة وتنظيم أنفسهم بالشكل الذي يسمح لهم بتقديم مساهمات لإغناء هذه العملية،
● إنجاز عملية تشاور عامة تتكون من ثلاث مراحل:

- 0 المرحلة الأولى: نشجع البنك الإفريقي للتنمية على تنظيم جولة أولى من المشاورات مع الأطراف الخارجية قبل تحرير النسخة الأولى،
- 0 المرحلة الثانية: نوصي بنشر النسخة الأولى تليها نسخة ثانية للمشاورات الخارجية بما فيها الاجتماعات عن بعد (والاجتماعات الحضورية كذلك إن أمكن مع احترام الاجراءات الاحترازية ضد وبأو كوفيد 19)، ويجب إعطاء الأطراف وأصحاب الحقوق مهلة 120 يوما على الأقل لتقديم التعليقات كتابة أو بطرق أخرى بما ينسجم مع الممارسات الفضلى التي تعتمدها مؤسسات التمويل المماثلة،
- 0 المرحلة الثالثة والأخيرة: تتجلى في إدماج الأطراف في العالم الافتراضي وحضوريا كذلك (كلما أمكن الأمر) في النسخة الثانية، وفي هذه المرحلة نوصي بإعطاء الأطراف وأصحاب الحقوق مدة 45 يوما على الأقل للإدلاء بالأراء سواء عن طريق الكتابة أو عبر وسائل أخرى.

وستسمح هذه العملية بإعطاء الأطراف وأصحاب الحقوق وقتا كافيا والعديد من الفرص للحوار والتفاعل مع البنك الإفريقي للتنمية بخصوص مراجعة نظام الضمانات المتكامل. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تجري المشاورات على المستوى الوطني باستعمال اللغات الرسمية، ونشجع بشدة المشاركة الفعالة لموظفي البنك في المكاتب الوطنية وفريق الضمانات عوض الاكتفاء بخبراء خارجيين.

- نشر دعوات عامة للمشاركة في المشاورات من خلال موقع البنك ومنصات إعلامية محلية أخرى بهدف تشجيع الاندماج والتعددية والولوج.
- ومن أجل جعل عملية التشاور مندمجة ومتاحة في جميع الدول الأعضاء في البنك الإفريقي للتنمية، يرجى اعطاء مهلة 30 يوما قبل كل مرحلة تشاور وتوفير ترجمة للنسخ إلى لغات مختلفة بما فيها العربية والانجليزية والفرنسية ولغات أخرى في الاتحاد الإفريقي بحيث تكون النسخ متاحة من أجل تمكين الأطراف المهتمة من التحضير والتفاعل بنجاعة مع العملية. كما ندعو البنك إلى عدم الاقتصر في الدعوات على عدد محدود من الأطراف المختارة وأن يقوم بالتواصل مع المجتمعات المعنية بأنشطته ومع شركائهم ويوفر الميبت لأي شخص مهتم بالمشاركة.
- توفير منصات للتواصل القائم حاليا مع الأطراف وفتح فرص للتفاعل خلال وبعد التشاور، وهذا يشمل تنظيم لقاءات افتراضية (واجتماعات تواصلية حضورية كلما أمكن ذلك مع احترام الاجراءات الاحترازية للوقاية من كوفيد 19 وباقي البروتوكولات الصحية الأخرى) في مختلف الجهات وتوفير ترجمة فورية إلى اللغات الرسمية للدول، بالإضافة إلى طلب مساهمة من منظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية وممثلهم وتوفير جواب يشرح كيف أثرت مساهماتهم في القرارات،
- توفير، وفق ما تسمح به المراجعة، فرصا للمناقشة حول تنفيذ نظام الضمانات المتكامل،
- نشر التقرير الكامل لعملية التشاور مع جميع الآراء المطروحة مرفوقا بالنسخ المترجمة مع تحديد الآراء التي تم اعتمادها والتي تم التخلي عنها وتعليل ذلك،
- نشر النسخة النهائية التي ستسلم إلى مجلس الإدارة ليتبناها مع توفير نسخ مترجمة إلى اللغات المعتمدة في مختلف البلدان التي يعمل فيها البنك.

وكخطوة ذات طابع آني، نود أن نطلب اجتماعا معكم في أقرب الآجال من أجل الاستفاضة في مناقشة ما ورد أعلاه بشأن مراجعة نظام الضمانات المتكامل.

ونعتقد أن عملية التواصل مع الأطراف الخارجية ستتم وفقا لمبادئ الانفتاح وحرية الوصول إلى المعلومة والشفافية والمحاسبة والوضوح وسهولة الولوج.

وبينما نتطلع إلى المزيد من التفاعل مع قسم الضمانات البيئية والاجتماعية والامتنال ومع البنك الإفريقي للتنمية بصفة عامة من أجل عملية مراجعة مندمجة وذات فاعلية، نود أن نعبر لكم عن شكرنا لأخذكم توصياتنا بعين الاعتبار. وللمزيد من المعلومات أو لطرح أسئلة المرجو الاتصال بـ:

- آلي ساغني لوميير من لوميير سينيرجي للتنمية ((Lumière Synergie pour le Développement)) a.sagne@lsdsenegal.org
- داماتا كوفي من مركز بنك المعلومات ((Bank Information Center)) dkoffi@bankinformationcenter.org

مع أطيب التحيات،

المنظمات الموقعة:

الكامرون

الشبكة الكامرونية لمنظمات حقوق الانسان (RECODH)

ساحل العاج

مجموعة البحث حول الصناعات الاستخراجية (GRPIE)

جمهورية الكونغو الديمقراطية

مجموعة العمل الزراعي ضد الجوع (Action Paysanne Contre la Faim)

أفريكان ريسورس واتش (African Resources Watch)

المجلس الجهوي للمنظمات غير الحكومية في مجال التنمية (Conseil Régional des Organisations Non Gouvernementales de Développement)

غامبيا

أوبن سوسايتي بلاتفورم غامبيا (Open Society Platform Gambia)

ألمانيا

أورجيفالد إي في (Urgewald E V)

غانا

مؤسسة أبيبي نسروما (AbibiNsroma Foundation)

عالميا

التحالف من أجل حقوق الانسان في التنمية (Coalition for Human Rights in Development)

مشروع المحاسبة العالمي (International Accountability Project)

غينيا

جمعية التعاون والبحث من أجل التنمية (Association de Coopération et de Recherche pour le Développement)

مركز التميز للحق في البيئة (CEDE)

عالم الأطفال (MDE)

ليسوتو

الفدرالية الوطنية لليسوتو لمنظمات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (Lesotho National Federation of Organisations of the Disabled)

(Organisations of the Disabled)

ليبيريا

الاتحاد من أجل الديمقراطية في العالم القروي (Alliance for Rural Democracy)

جرين ادفوكاتس انترناشيونال (Green Advocates International)

أرضية اتحاد نهر مانو للمجتمع المدني والحق في الثروات الطبيعية والحكمة (Mano River Union Civil Society Natural Resources Rights and Governance Platform)
أرضية النساء والثروات الطبيعية (Natural Resources Women Platform)

منغوليا

أويو توغلووي واتش (Oyu Togloi Watch)

نيجيريا

مؤسسة القانون الأفريقي (AFRILAW)
الشبكة الأفريقية للعدالة البيئية والاقتصادية (ANEEJ)
مؤسسة الحفاظ على الأرض (Foundation for the Conservation of the Earth)
بيس بوينت دفالوبمنت فاوندايشن (PPDF)

إقليميا

تحالف أراب واتش (Arab Watch Coalition)

السنغال

لوميير سينيرجي للتنمية (Lumière Synergie pour le Développement LSD)

سيراليون

شبكة الحركة من أجل العدالة والتنمية (NMJD)

أوغاندا

مبادرة بوليسا للتنمية القروية (BIRUDO)
أصدقاء البيئة في التنمية (Friends with Environment in Development)
الفرح لأطفال أوغاندا (Joy for Children Uganda)

الولايات المتحدة الأمريكية

مجلس المحاسبة (Accountability Counsel)
بنك مركز المعلومات (Bank Information Center)
مركز القانون البيئي الدولي (Center for International Environmental Law CIEL)
المساندون للخضر بالولايات المتحدة الأمريكية (Green Advocates USA)
التنمية المندمجة الدولية (Inclusive Development International)
الأنهار الدولية (International Rivers)